



- 8 JUN 2020

## بلاغ صحفي

### وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - قطاع التعليم العالي والبحث العلمي - والمجلس الثقافي البريطاني بالمغرب يطلقان مكتبة رقمية

في إطار تعزيز الشراكة الاستراتيجية التي تجمع المملكة المغربية بالمملكة المتحدة، خاصة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، وثنمينا للعلاقات المتميزة بين وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي والمجلس الثقافي البريطاني بالمغرب والتي ترجمتها مجموعة من الاتفاقيات، كان آخرها تلك التي تم توقيعها يوم 24 أبريل 2020، بخصوص تعليم اللغة الإنجليزية وثقافتها، أطلقت الوزارة، بشراكة مع المجلس الثقافي البريطاني، يوم الإثنين 8 يونيو 2020، مكتبة رقمية تتيح ولوج الطلبة والأساتذة والباحثين إلى مجموعات قيمة من الكتب والمقالات والمجلات العلمية، سواء منها المقروءة أو الصوتية، إضافة إلى العديد من الدورات التدريبية عبر الفيديو.

وتندرج هذه المبادرة، التي تتزامن واحتفاء المجلس الثقافي البريطاني، هذا العام، بمرور 60 سنة على الشراكة الثقافية والتعليمية البريطانية-المغربية (1960-2020)، في سياق الجهود والإجراءات الاستثنائية التي اتخذتها الوزارة، في ظل تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، لضمان الاستمرارية البيداغوجية وتيسير ولوج الطلبة وكافة الفاعلين التربويين إلى الموارد البيداغوجية الرقمية والسمعية البصرية.

وبهذه المناسبة، أثنى السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، على تميز العلاقات المغربية البريطانية، حيث أبرز أن: "قطاع التعليم العالي والبحث العلمي يعد قاطرةً للتعاون الثنائي المتميز الذي يجمع بين المملكة المغربية والمملكة المتحدة، وهو ما ترجمه الاجتماع الأول للجنة المشتركة المغربية البريطانية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، المنعقد بلندن في 22 يناير من هذه السنة، والذي تمخض عن الحوار الاستراتيجي الذي جمع بين البلدين في شتنبر 2019، وكذا المشاركة في أشغال المنتدى العالمي للتعليم

"World Education Forum" الذي انعقد بلندن في الفترة من 19 إلى 22 يناير 2020."



كما أكد السيد الوزير، في معرض حديثه، على أن: "التركيز منصب على تنوع مصادر التعلم، وما إطلاق هذه المكتبة الرقمية، بشراكة مع المجلس الثقافي البريطاني بالمغرب، في وجه عموم المغاربة والطلبة خاصة، إلا بادرة تندرج فعليا ضمن المبادرات والإجراءات التي اتخذتها الوزارة لضمان الاستمرارية البيداغوجية ومد الطلبة بمختلف الموارد التعليمية الضرورية للتحصيل العلمي والانفتاح على اللغات والثقافات الأجنبية".

ومن جانبه، صرح السيد ادريس أوعويشة، الوزير المنتدب المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، قائلاً "كطالب، كنت منخرطاً في مكتبة المجلس الثقافي البريطاني بالرباط والتي كانت تشكل آنذاك المكان المفضل الذي يمكن أن تعثر فيه على كتب وصحف ومجلات أكاديمية باللغة الإنجليزية. اليوم، أنا سعيد بهذه البادرة الطيبة التي تتيح للشباب المغاربة الولوج إلى المكتبة الرقمية البريطانية والتي تحتوي على أزيد من 100 000 كتاب إلكتروني في جل التخصصات الأكاديمية بما في ذلك الأنثروبولوجيا والأعمال والاقتصاد وتكنولوجيا المعلومات والتعليم والهندسة والفنون الجميلة والتاريخ والقانون والطب والعلوم الفيزيائية. إنها بحق لمورد هائل لطلبتنا من مختلف المشارب الأكاديمية، إضافة إلى مضامين ثقافية تشمل السينما والمسرح والموسيقى".

وفي ذات السياق، شدد السيد توني رايلي، مدير المجلس الثقافي البريطاني بالمغرب على أن: "في ظل الفترة الاستثنائية التي نعيشها، نعتزم مواصلة مد الطلبة المغاربة بباقة من الموارد الرقمية المنتقاة بعناية. اليوم، أكثر من أي وقت مضى، همنا هو تشجيع التبادل والتعاون الثقافي بين بلدينا. وبهذه المناسبة، أدعو عموم المغاربة للاطلاع عن قرب والاستمتاع بالموارد الغنية التي جمّعناها في مجموعة المكتبة الرقمية، الفريدة من نوعها، والمتاحة بكبسة زر من منزلك".

هذا، ويمكن لعموم المغاربة الذين يبلغون 18 سنة فأكثر التسجيل عبر الموقع الإلكتروني للمجلس الثقافي البريطاني [www.britishcouncil.ma](http://www.britishcouncil.ma) للولوج، مجاناً وبصفة استثنائية خلال هذه الظرفية الراهنة، إلى الآلاف من الكتب الإلكترونية والصحف والمجلات والدورات التدريبية وكذا إلى أفضل ما جاد به المسرح والسينما والموسيقى ببريطانيا، مع الإشارة إلى أنه، في متم شهر يونيو الجاري، سيتم إطلاق أول تطبيق للمكتبة الرقمية التابعة للمجلس الثقافي البريطاني، مما سيتيح لمنخرطيها الولوج إلى المحتوى من هواتفهم الذكية.

